

23 نونبر 2002

## من الوزير الأول

إلى

### السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

**الموضوع :** دعم مجهود النظافة والعناية بالبيئة بالمدن.

انطلاقا من حرص رئيس الدولة على تعزيز مجهود النظافة والعناية بالبيئة بما يدعم جمالية المدن ويسهم في مزيد تحسين نوعية الحياة، واعتبارا إلى أن نظافة المدن مسؤولية جماعية تستوجب تضافر جهود كافة الأطراف، من وزارات وبلديات ومؤسسات وجمعيات ومواطنين، فإن المصالح الإدارية والجماعات المحلية ومختلف المؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة لكم بالنظر مدعوة إلى :

**أولا :**

تأمين صيانة البناءات والمقرات التابعة لها والفضاءات المحيطة وإيلاء العلم رمز السيادة ما يستحقه من عناية وتعهد.

**ثانيا :**

تعهّد المرافق والتجهيزات في الأجزاء الراجعة لها بالنظر من حيث النظافة والصيانة والحماية ، وذلك كما يلي :

. وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية :

\* الطرقات المرقمة والرئيسية العابرة للمدن.

\* المحولات.

ن \* المساحات الخضراء بالمحولات وبهذه الطرقات.

\* الأراضي البيضاء التابعة للوكالة العقارية للسكنى ووكالة التهيئة والتجديد العمراني.

\* الأراضي البيضاء والوحدات السكنية التابعة للشركة التونسية العقارية للبلاد التونسية.

. وزارة الفلاحة والبيئة والموارد المائية :

\* الغابات المتاخمة للمدن.

\* الأودية ومجاري المياه العابرة للمدن.

. وزارة الصناعة والطاقة :

\* المناطق الصناعية فيما يخص العناية بالبنية الأساسية ورفع الفضلات غير المنزلية.

\* الأراضي البيضاء التابعة للوكالة العقارية الصناعية.

. وزارة تكنولوجيايات الإتصال والنقل :

\* معابر السكك الحديدية بالمدن.

\* محطات المسافرين والفضاءات المحيطة بها.

. وزارة الصحة العمومية :

\* المؤسسات الصحية والفضاءات المحيطة بها.

. وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية :

\* الأراضي البيضاء التابعة للدولة.

. وزارة السياحة والتجارة والصناعات التقليدية :

\* الأراضي البيضاء التابعة للوكالة العقارية السياحية.

. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا :

\* المؤسسات الجامعية بمختلف أنواعها والفضاءات المحيطة بها.

. وزارة التربية والتكوين :

\* المؤسسات التربوية ومؤسسات التكوين والفضاءات المحيطة

بها.

• وزارة الشؤون الإجتماعية والتضامن :

\* الوحدات السكنية التابعة لشركة النهوض بالمساكن الإجتماعية وخاصة الفراغات الصحية.

• وزارة الثقافة والشباب والترفيه :

\* المواقع الأثرية والفضاءات المحيطة بها.

ويتم التركيز على تنظيف الأراضي البيضاء التابعة لها قبل نهاية هذه السنة مع الحرص على اتخاذ التدابير العملية اللازمة لضمان إستمرارية نظافتها وحمايتها لتفادي تحولها إلى نقاط سوداء ومصببات عشوائية للفضلات.

### ثالثا :

- إعداد خطة عملية بين البلديات والمصالح المعنية بالوزارات ذات العلاقة لإحداث مناطق حرفية لإيواء الورشات الحرفية وللقضاء على تراكم الأثاث القديم والتجهيزات التي لم تعد صالحة للإستعمال في مداخل المدن وحولها.

- تشجيع المؤسسات على تبني بعض المساحات الخضراء والساحات والحدائق العمومية من حيث توفير متطلبات النظافة والصيانة والتعهد.

واعتباراً لأهمية دور المواطن في الحفاظ على نظافة المدن، فإن مختلف الهياكل المعنية مدعوة في إطار اهتماماتها إلى تدعيم عمليات التحسيس والتوعية بالإضافة إلى اعتماد الجماعات المحلية مزيد الحزم في اتخاذ الإجراءات اللازمة لمجابهة السلوكيات المخلة بالنظافة من طرف المتساكنين وأصحاب المحلات المفتوحة للعموم.

ن

ونظراً لما يكتسبه موضوع النظافة من أهمية بالغة في تحسين الإطار الحياتي للمتساكنين وتوفير أسباب الراحة لهم والحفاظ على الصحة العامة، الرجاء من السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة اتخاذ التدابير الضرورية وإصدار التعليمات اللازمة لضمان العمل بمقتضيات هذا المنشور وإعلام الوزارة الأولى قبل نهاية شهر جانفي 2003 بما يتم اتخاذه من إجراءات وتدابير في هذا الشأن مع رفع تقرير نصفي سنوي بخصوص أعمال تجسيم هذه المقتضيات.

والسلام

محمد بن عبد الله  
محمد بن عبد الله  
الإمضاء: محمد بن عبد الله